

صلاة الجنازة - المحاضرة 02 - الفقه - المستوى الثاني - د. منصور

بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد صف اليوم غلة الزمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

[00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم هب لنا من امرنا رشداً. واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً وبعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس العشرون. من سلسلة دروس الفقه. في اكااديمية زاد - [00:00:54](#)

في فصلها الدراسي الثاني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وفي هذه الاكاديمية ان يبارك في معلمها وطلابها ومشرفيها والقائمين عليها ومن ساهم فيها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه العلوم التي نقولها ونسمعها - [00:01:16](#) نافعة مباركة والا تكون حجة علينا انه ولي ذلك والقادر عليه اخواني واخواتي نواصل في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ما استفتحناه من الحديث في كتاب الجنائز وكنا قد تحدثنا في الدرس الاول في هذا الكتاب - [00:01:35](#)

عن تعريف الجنازة وعن بعض الاحكام المتعلقة بحضور الميت والاحكام المتعلقة بعد وفاته ثم بعد ذلك تحدثنا عن تغسيله وتكفينه واليوم نريد الحديث ان شاء الله تعالى عن العمل الثالث بعد تغسيل الميت وتكفينه العمل الثالث هو - [00:01:55](#)

الصلاة عليه والرابع كما ذكرنا هو دفنه ثم بعد ذلك بعد الدفن يأتي تعزية المصابين من اهله وآ الصلاة على الميت من فروض الكفايات وذكرنا من قبل ما معنى فرض الكفاية - [00:02:19](#)

فلا يجوز ان يموت مسلم ثم لا يصل على عليه. الا ما استثنى كما ذكرنا مثلاً في حادثة شهداء احد وان الشهيد لا يصل على عليه على صحيح وهذا راجع الله تعالى انه في حق الشهيد - [00:02:37](#)

لقول الله سبحانه وتعالى احياء عند ربهم يرزقون فالشهيد اعتبره الله سبحانه وتعالى في الكتاب الكريم حياً يرزق. لذلك قد يكون هذا والله الحكمة لعدم الصلاة عليه. آ الشاهد ان - [00:02:52](#)

الاصل في اموات المسلمين انه تجب الصلاة عليهم. وان وجوب الصلاة على المسلمين فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقيين ومعنى قولنا فرض كفاية انه ليس بفرض عين على كل واحد منهم - [00:03:08](#)

وليس في المقابل سنة يحق لجميعهم ان يتركها. لا اذا فرض الكفاية هو في عواق الامر متردد حالة متوسطة بين فرض العين وبين السنية فلو سألنا سائل وقال هل يجب علي ان اصلي على الجنازة الفلانية؟ نقول - [00:03:26](#)

يسن في حقك ما دام غيرك قد صلى عليها. فان لم يكن احد صلى عليها فانه يجب في حقك. فمثلاً لو ان مثلاً مجموعة من الناس خرجوا مثلاً في اه رحلة معينة او في سفر معين او كانوا في بلد مثلاً من بلدان الكفار مثلاً - [00:03:46](#)

فمات لهم شخص نقول يجب على من معه ان يصلوا عليه. يجب عليهم تعييناً لماذا؟ لانه لو لم يصلوا عليها ما صلى عليه احد اذا يجب على من معه تعيينه ان يغسلوه ويكفونوه ويصلوا عليه ثم يدفونوه. هذه اربعة من الحقوق التي للميت على - [00:04:05](#)

غيره من المسلمين ان آ تفعل معه اذا بعد تغسيل الميت وتكفينه تشرع الصلاة عليه. وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد - [00:04:27](#)

حتى يصل على قيراط. والقيراط هو الجبل العظيم من الاجر. ولهذا الحديث تنمة لعلنا نذكرها ان شاء الله تعالى. في مسألة اتباع الجنائز حتى تدفن. تنمة هذا الحديث من شهد الجنائز حتى يصل على قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان - [00:04:43](#)

اذا الصلاة على الجنائز فضل عظيم اصل مشروعية الصلاة على الجنائز اصل مشروعية الصلاة على الجنائز. ما هو والدعاء للميت فكون المسلم يصلي لله سبحانه وتعالى. يتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة في هذا المقام - [00:05:06](#)

ما مقصود هذه الصلاة؟ التعبد لله سبحانه وتعالى وطلب الله سبحانه وتعالى ودعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه اذن الصلاة اصلا من معاني الصلاة الدعاء. لذلك جاء في الآية الكريمة وصلي عليهم - [00:05:27](#)
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته صلى عليهم ولما اتاه ال ابي اوفى بصدقته قال اللهم صل على ال ابي اوفى - [00:05:49](#)

اذا الصلاة من معانيها الدعاء وهذا في الحقيقة في صلاة الجنائز متحقق بشكل ظاهر. فالمسلم يصلي لله سبحانه وتعالى داعيا الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه. اذا هذا هو - [00:06:05](#)

مقصود اساس في الصلاة على الجنائز. لماذا؟ لان الصلوات الخاصة كما ذكرنا لها مقاصد. فمثلا من مقاصد صلاتي مثلا الاستسقاء هي كذلك صلاة من جنس الدعاء لله سبحانه وتعالى. يسألون الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم - [00:06:25](#)

مثلا صلاة الايات او ما يسمى بصلاة الكسوف والخسوف. هذا صلاة فيها الفزع الى الله سبحانه وتعالى بسبب هذه النازلة الكونية التي نزلت والتوبة الى الله سبحانه وتعالى كذلك صلاة من جنس - [00:06:45](#)

الرجوع الى الله والتوبة اليه والاستغفار صلاة الاستخارة هي صلاة فيها دعاء لله سبحانه وتعالى ان يختار للعبد خير الامرين مثلا الذين تردد بينهما هل يقدم او يحجم عن هذا الامر؟ فاذا هذه الصلاة صلاة - [00:07:03](#)

الاستخارة الصلوات الخاصة هذي التي ذكرناها لها مقاصد مرتبطة بدعاء الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه صلاة الجنائز مقصودها الاساس مقصودها الاساس دعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت وان يرحمه - [00:07:22](#)

اذا هذه الصلاة في واقع الامر هي من حق هذا الميت على اخوانه المسلمين ان يسألوا الله سبحانه وتعالى ان يغفر له وان يرحمه طيب اذا هذا هو اصل مشروعية الصلاة على الميت. اه هناك - [00:07:43](#)

موضوع اخر نراه بالحديث عنه الا وهو صفة هذه الصلاة صفة هذه الصلاة كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها اربع تكبيرات اربع تكبيرات يبدأها المصلي بتكبيره الاحرام - [00:08:01](#)

يقرأ بعدها فاتحة الكتاب وقد جاء في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا كل صلاة في الشرع يجب ان يقرأ فيها فاتحة الكتاب. سواء كانت صلاة استخارة صلاة استسقاء صلاة عيدين صلاة جمعة - [00:08:19](#)

صارت كسوف كذلك الصلاة على الجنائز. ما دامت قد سميت باصطلاح الشرع صلاة فانه يجب ان يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ونقول ان هذا الوجوب يرقى الى الركنية لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا - [00:08:38](#)

وجوب الفاتحة وجوب يرقى الى مستوى الركنية. لماذا؟ لانها لو لم توجد الفاتحة لبطلت الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الصلاة. قال لا صلاة اي لا صلاة صحيحة شرعية مقبولة عند الله سبحانه وتعالى الا اذا قرأ فاتحة الكتاب لا صلاة - [00:09:02](#)

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا هذه هي التكبير الاولى تكبيرة الاحرام يقرأ المسلم بعدها بفاتحة الكتاب ونواصل ان شاء الله تعالى معكم الحديث عن صفة صلاة الجنائز ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:09:22](#)

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - [00:09:38](#)

ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كأن يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم ما احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين. وتصريح كثير من العلماء بتخريط - [00:10:16](#)

يأتي أحدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص أحدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا. وإذا تساوى عند المفتي المفتيان من كل وجه اخذ باليسر - [00:10:36](#)

لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - [00:10:55](#)

وإذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجع بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع - [00:11:15](#)

الذين لا يعلمون نواصل معكم حديثنا بعد هذا الفاصل القصير. ونتابع الحديث عن صفة صلاة الجنازة وذكرنا ان صفة صلاة الجنازة ان يقوم المصلي فيكبر اربع تكبيرات وسوف نتحدث ان شاء الله تعالى - [00:11:42](#)

عن صفة قيامه وصفة هذه التكبيرات فذكرنا اولاً انه يقوم فيكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ بعدها بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب ركن في الصلوات كلها كما قد ذكرناه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:12:23](#)

ثم يكبر التكبيرة الثانية يقول الله اكبر. طيب هنا مسألة هل يشرع رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة الثانية والثالثة والرابعة اما تكبيرة الاحرام في شرع رفع اليدين فيها وهذا في جميع - [00:12:43](#)

الصلوات تكبيرة الاحرام يشرع رفع اليدين فيها طيب هل يشرع ان يرفع يديه في التكبيرة الثانية والثالثة والرابعة ام اذا انتهى من الفاتحة يقول او مثلاً وهو وضع يمينه على يساره - [00:13:06](#)

يقول الله اكبر ثم يشرع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. ام اذا انتهى من الفاتحة ولا الضالين امين. نقول الله اكبر - [00:13:20](#)

ثم يشرع بعد ذلك في الصلاة الابراهيمية ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو المعروف بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه موقوفاً عليه انه كان يرفع يديه في تكبيرات الجنازة. انه كان يرفع يديه في تكبيرات الجنازة. والامر الثاني - [00:13:32](#)

ان المعهود في الصلاة المعتادة الصلوات الخمس والسنن وغيرها ان رفع اليدين يكون في التكبيرات القيام. فمثلاً اذا قام الانسان من الركعتين يكبر اذا كان الانسان قائماً ثم ركع فانه يكبر - [00:13:50](#)

اذا رفع بعد الركوع فانه يكبر ويرفع يديه في هذه المواطن الاربعة. لكن لما سجد ورفع من السجدة وسجد مرة اخرى لا يرفع يديه في تكبيرات السجود اذا هذا دلنا على انه حال القيام - [00:14:09](#)

او ما ارتبط بالقيام مثلاً قيام من القيام الى الركوع او من الركوع الى القيام انه ترفع اليدين. لذلك هذا يناسب وهذا قياس في هذا الموطن نقول ما دام ان الانسان يكبر وهو قائم فانه يرفع يديه وهذا فيه شبه حقيقة - [00:14:25](#)

من تكبيرات القيام. لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع يديه. لذلك احتجنا الى الحديث الموقوف على ابن عمر - [00:14:42](#)

وهذا القياس الذي ذكرناه وهو القياس على التكبيرات المعتادة في حال القيام في الصلاة فقلنا انه بهذين الدليلين يشرع للمسلم في التكبيرة والثالثة والرابعة ان يرفع يديه مع التكبير والله تعالى اعلم. ولو ان الانسان لم يرفع يديه باعتبار انه لم يثبت صريحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

فلا بأس الامر في هذا ان شاء الله تعالى امر واسع ولكن هذا الذي يظهر لنا والله من خلال هذه القرائن انه هو السنة طيب اذا يكبر التكبيرة الثانية ويرفع يديه استحباباً - [00:15:13](#)

ثم يصلي الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. ولهذه الصلاة الابراهيمية عدد من الصفات. وكنا قد تحدثنا عنها في صفة - [00:15:28](#)

في الصلاة في الفصل الدراسي الاول ونحيل عليها في ذلك الموطن حتى تعرف صفات هذه الصلاة الابراهيمية ومناسبة الصلاة

الابراهيمية في هذا المقام مناسبة طاهرة. اذ فيها الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

ولا شك ان الصلاة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. لا شك ان هذه الصلاة من اداب الدعاء ومن الاسباب لاجابة الدعاء. وكنا قد ذكرنا ان مقصود الصلاة - [00:16:06](#)

على الميت اصالة هو التعبد لله ودعاء الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهذا الميت ويرحمه فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب رفع الدعاء ومن ادابه. فلذلك ذكرنا فاتحة الكتاب ومناسبتها ظاهرة وهي انها ركن في جميع الصلوات. الصلاة الابراهيمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

مناسبتها كذلك مناسبة ظاهرة. لانها من اداب الدعاء. ومما يرفع الدعاء ومن اسباب اجابته ثم بعد ذلك يكبر التكبيرة الثالثة. ويرفع يديه كما ذكرنا استحبابا. فيقول الله اكبر ثم يشرع بعد ذلك في الدعاء للميت - [00:16:50](#)

اذا يدعو للميت بعد التكبيرة الثالثة. وقد جاء في الدعاء للميت عدد من الاثار المرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا. اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام - [00:17:11](#)

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا ظل لنا بعده او لا تفتننا بعده اذا هذا صفة من صفات الدعاء على الميت لاحظوا ان هذه الصفة صفة عامة - [00:17:32](#)

تشمل الصغير والكبير والحاضر والشاهد والغائب والحي والميت اذا هذه الصفة عامة من صفات الدعاء وهي من الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك كذلك من الصفات الخاصة ان يقول للميت ان يقول في الدعاء للميت اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - [00:17:46](#)

الدعاء له بالمغفرة الرحمة الدعاء ان يعفو الله سبحانه وتعالى عنه اعفو عنه. وان يعافيه الله سبحانه وتعالى. لا شك ان الميت بعد وفاته يدخل في احوال عظيمة احوال عظيمة احوال القبر - [00:18:10](#)

احوال البرزخ الحياة البرزخية احوال البعث والنشور. فاذا عافى الله سبحانه وتعالى هذا الانسان لا شك ان هذا من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى به. وقد جاء في الاية الكريمة - [00:18:26](#)

وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته لا شك ان الانسان اذا عافاه الله من السيئات السيئات اي ما يسوء العبد في برزخه ونشوره وبعثه وقيامه يوم يوم الحساب. لا شك اذا عافى الله سبحانه وتعالى العبد ووقي السيئات - [00:18:39](#)

لا شك انه في رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن تقف سيئاته يومئذ فقد رحمته. اللهم انا نسألك ان تقينا السيئات في ذلك اليوم وان تعافينا في ذلك اليوم عافه واعف عنه - [00:19:04](#)

اكرم نزله. النزل هو ما يقدم للضيف ما يقدم للضيف القراء الذي يقدم للضيف الطعام الذي يقدم للضيف هذا يسمى نزل او المكان الذي يهيا الضيف هذا يسمى نزولا اكرم نزله - [00:19:16](#)

وهذا فيه دعاء ان الله سبحانه وتعالى يكرم وفادة هذا الميت عليه ان يكرم نزله. ان يكرم نزله. واذا اكرم الله سبحانه وتعالى ضيافة عبد فلا شك انه قد دخل في رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:19:35](#)

وفاز فوزا عظيما اذا يدعو هذا المصلي بهذا الميت بان الله سبحانه وتعالى يكرم نزله ويوسع مدخله اكرم نزله ووسع مدخله مدخل الانسان اي المكان الذي يدخل فيه والمكان الذي يدخل فيه هذا الميت هو القبر - [00:19:50](#)

و القبر كما هو ثابت في الكتاب والسنة فيه نعيم للمؤمنين الصالحين العاملين للخير وفيه عذاب للكافرين والفاسقين والفاجرين. اعاذنا الله واياكم من عذاب القبر القبر حياة برزخية هذه الحياة البرزخية هي - [00:20:10](#)

حياة فيها نعيم وعذاب نعم لا يدركه البشر بمقاييسهم المادية اذا الاصل في القبر ان النعيم والعذاب للروح يتبعه البدن. للروح يتبعه البدن خلافا للحياة الدنيوية التي يكون فيها النعيم والعذاب في الاصل للبدن يتبعه الروح. فهي حياة برزخية - [00:20:40](#)

لها صفة خاصة وهيئة خاصة وهذا القبر كما قد جاء في الاثر يتسع للمؤمنين حتى يكون مد بصره وربما ضاق على الكافرين والفاسقين حتى تختلف عليهم اضلاعهم والعياذ بالله لذلك - [00:21:09](#)

يسأل المسلم المصلي يسأل الله سبحانه وتعالى ان يوسع القبر على هذا الميت يوسع مدخله اي المكان الذي يدخل اليه والقبر الذي ينزل فيه. ولا شك ان من وسع الله سبحانه وتعالى عليه في قبره - [00:21:29](#)

لا شك ان هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى به في هذه الحياة البرزخية التي يبقى فيها الى ان تقوم الساعة ثم يبعث يوم القيامة من قبره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته وان يعيذنا واياكم من عذاب القبر. وان يعيذنا واياكم - [00:21:48](#)

من فتنة القبر كما استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة القبر ومن عذاب القبر فاصل قصير ونعود اليكم في تمام الحديث عن صلاة الجنازة هل انت حريص على تصحيح عباداتك - [00:22:06](#)

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى اللّٰي ذَنْبُكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:22:34](#)

مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - [00:23:06](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:23:28](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المرء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:50](#)

جعلناه هباء منثورا نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع الحديث عن صفة صلاة الجنازة. وذكرنا ان التكبيرة الاولى تتبعها فاتحة الكتاب والتكبيرة الثانية تتبعها الصلاة الالهية والتكبيرة الثالثة تتبعها الدعاء للميت وذكرنا ان الدعاء منه صيغة عامة تشمل الميت وغيره - [00:24:16](#)

ومنه صيغة خاصة اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. اي اغسله من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد. والذنوب والخطايا محرقة للبدن - [00:24:56](#)

والعياذ بالله تحرق الانسان والعياذ بالله في نار جهنم. لذلك لا شك ان غسل هذه الذنوب بالماء والثلج والبرد هو مما يطفى حرائق الذنوب مما يطفى حرائق الذنوب عافانا الله واياكم من هذه الذنوب والمعاصي - [00:25:18](#)

ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اي سؤال الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذنوبه. وان يباعد عنه هذه السيئات وان يطهره منها وان ينقى منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اي يغسل هذا الثوب الابيض من الدنس - [00:25:39](#)

وابدله اللهم دارا خيرا من داره لان الانسان ينتقل الى دار اخرى هي دار البرزخ هي الدار الحياة الآخرة فيسأل المسلم ربه ان يبدل الله هذا الميت دارا خيرا من داره التي عاشها في الحياة الدنيا - [00:26:03](#)

ولا شك ان من ابدله الله سبحانه وتعالى في الحياة البرزخية دارا خيرا من داره السابقة فانه قد ابدل بالنعيم ابدل النعيم العظيم. واعطي النعيم العظيم. واذا ابدله الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الجنة - [00:26:22](#)

ولا شك انه ارتقى في منازل النعيم العظيم واما اذا اسكن في عذاب وجحيم ولا شك ان هذا العذاب والجحيم ومن عقوبة الله سبحانه وتعالى على هذا الميت. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم من عقوباته - [00:26:39](#)

واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه هذا من الدعاء المشروع للميت. ينبغي التنبيه اذا كان اذا كان الجنازة التي يصلي عليها انثى ان يقرأ الظمير بصيغة الانثى. فيقول اللهم اغفر لها وارحمها وعافها وهكذا - [00:26:59](#)

اذا كانوا جماعة يصلى عليهم فانه يقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وهكذا. يذكر الظمير بالحالة التي تناسب بالحالة التي تناسب الجنازة الموضوع امامه للصلاة يبقى عندنا سؤال وهو - [00:27:20](#)

كيف توضع الجنازة امامه للصلاة؟ نقول انه توضع الجنازة يقف الامام والله تعالى اعلم عند رأس الميت الذكر واما الانثى فانه يقف عند وسطها عند وسطها. وقد جاء في الاثر - [00:27:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها صلى عليها في وسطها فاذا يقوم يقوم الانسان على وسط الاني واما الميت الذكر فانه يقوم فانه يقوم عند رأسه - [00:27:58](#)

هذا هو السنة والمستحب في حق المصلي على الجنابة انه ينبغي التنبيه كذلك الى ان الصلاة على الجنابة ان صلى الانسان منفردا فان هذه الصفة التي ذكرناها اذا صلى في جماعة فانه ينبغي مراعاة احكام الجماعة - [00:28:13](#)

كيف تراعى احكام الجماعة؟ بمعنى ان يكون الرجال صفوفًا ويستحب تكثير الصفوف في الصلاة على الجنابة ان يكون الرجال صفوفًا خلف الامام ويكون النساء خلف الرجال مثل احكام الجماعة المعتادة - [00:28:28](#)

ان لا يصف مثل الانسان عن يمين الامام او عن يساره وانما يتقدم الامام هذه احكام الجماعة المعتادة اذا صلى على الميت جماعة فانه تراعى احكام الجماعة. اذا صلى على الميت بانفراد فانه كما ذكرنا الصفة السابقة - [00:28:46](#)

يقف طيب اذا صلى جماعة من الذي يقف؟ على رأس الميت او يقف على وسط الميتة والامام والناس يكونوا من وراء هذا الامام. طيب هنا مسألة وهي في حال الجماعة من فاتته تكبيرة او تكبيرتين مع الامام ما الذي يعمل؟ نقول اعمل مثلما يعمل المسبوق في الصلاة العادية - [00:29:00](#)

كيف يعمل المسبوق؟ من فاتته ركعة او ركعتين في الصلاة العادية. اذا سلم الامام فانه يقوم ليأتي بما فاتته من الصلاة يقوم ويقضي ركعة او ركعتين بحسب ما فاتته ثم يسلم. فذلك ها هنا - [00:29:25](#)

فاذا جاء المأموم وادرك التكبيرة الثانية مع الامام وقد فاتته التكبيرة الاولى فنقول كبر تكبيرة الاحرام وسوف تدرك مع الامام ثلاث تكبيرات ثم يسلم الامام فاذا سلم الامام لا تسلم معه - [00:29:44](#)

وانما تكبر تكبيرة رابعة وهي التكبيرة التي فاتتك ثم بعد ذلك تسلم. وينبغي التنبيه هنا. الى ان الانسان اذا قضى ما فاتته من الصلاة صلاة الجنابة مع الامام ينبغي له ان يقضيه - [00:30:02](#)

وبسرعة قبل ان ترفع الجنابة فيكبر تكبيرة رابعة لا يطيل فيها اذا فاتته تكبيرتين يكبر التكبيرة الثالثة والرابعة ثم يسلم لوحده بعد الامام لانه قد فاتته اه تكبيرتان وفاته السلام مع الامام - [00:30:18](#)

اذا صفة قضاء تكبيرات صلاة الجنابة نقول مثل قضاء ركعات الصلاة في حال المسبوق في الصلاة العادية طيب هل ما يدركه المأموم من الصلاة مع الامام؟ ادرك التكبيرتين الاخيرتين. هل يقرأ فيها الدعاء على الميت - [00:30:35](#)

باعتبار ان هذه التكبيرة الثالثة للامام يوافق الامام فيما يقول ام انه اذا كبر للصلاة في التكبيرة الثالثة للامام وهي التكبيرة اذا كبر فانه يقرأ فاتحة الكتاب الاظهر والله تعالى اعلم ان ما يدركه المسبوق من صلاة الامام هو اول - [00:30:56](#)

صلاته لا اخرها معنى هذه القاعدة ان الانسان اذا ادرك الامام في الصلاة العادية في الركعة الثالثة فانه يستحب لهذا المسبوق ان يقرأ الفاتحة وسورة بعدها. باعتبار ان هذا المسبوق في الركعة الاولى. لاحظتم؟ ولا نقول - [00:31:18](#)

انك انت الان في الركعة الثالثة مثل الامام ثم بعد ذلك تقضي الاولى والثانية لا نقول انت الان في الركعة الاولى ثم بعد ذلك يأتي الامام بالركعة الثانية بالركعة الرابعة في حق الامام وهي الركعة الثانية في حق هذا المسبوق. فاذا سلم الامام فانه يأتي بركعتين هما - [00:31:38](#)

الثالثة والرابعة فيقرأ فاتحة الكتاب دون سورة بعدها اذا ما يدركه المسبوق من صلاته هو اول صلاته ما معنى هذا في صلاة الجنابة نفترض ان انسانا فاتته تكبيرتين من تكبيرات الجنابة ادرك الامام وهو يكبر التكبيرة الثالثة - [00:31:56](#)

ما الذي يقرأه الامام الان في التكبيرة الثالثة؟ يقرأ الدعاء للميت. طيب ما الذي ينبغي لهذا الداخل المسبوق ان يقرأ نقول اقرأ فاتحة الكتاب باعتبار انك في التكبيرة الاولى بعض الناس من الاخطاء في هذه - [00:32:16](#)

اه الحال اخطاء المسبوقين انه ربما كبر التكبيرات منفردا عن الامام فمثلا يكبر التكبير مثلما ادرك الامام وهو في التكبيرة الثالثة ما الذي يفعله؟ لا زال امام في التكبيرة الثالثة يقول الله اكبر يقرأ الفاتحة الله اكبر يكبر لوحده لا - [00:32:33](#)

لا يصلي الانسان منفردا لان الجنابة ليست حاضرة امامه ليست امامه حتى يصلي عليها. وانما يدخل هذا المصلي مع الامام لان

الجنابة حاضرة امام الامام. فلذلك انت حتى تصح صلاتك - 00:32:48

ان صليت منفردا فمعنى هذا متى يصلي الانسان منفردا عن الجنابة؟ لو كانت جنابة امامه لكن اذا لم تكن امامه فانه يصلي مأموما تابعا للامام ولا يصلي منفردا. فلذلك نقول ادخل مع الامام ان كان الامام في التكبيرة الثالثة او الرابعة ما ادركت - 00:33:06
فكبر معه وما فاتك من التكبيرات اقظه بعد تسليمه اليوم. لا تسلم مع الامام. اقظه بعد تسليمه الامام ثم كبر ومما ينبغي ان يعرف كذلك من السنن المتعلقة بصلاة الجنابة انه - 00:33:22

اذا فات الانسان الصلاة في المسجد او مع الناس عموما فانه يجوز له ان يصلي على القبر. فيقف على هذا القبر ويصلي نفس صفة صلاة الجنابة ادعو لهذا الميت بنفس الدعاء - 00:33:39

هذا ما يتعلق بالصلاة على القبر كذلك مما يشرع في اه موضوع صلاة الجنابة الصلاة على الغائب اذا كان هناك ميت من الاموات قد مات في بلد لم يصلى عليه فيها - 00:33:54

وهذا قد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي الذي اسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بوحي من الله سبحانه وتعالى انه قد توفي. طبع النجاشي كان في الحبشة ولم يكن ثمة مسلمون يصلون عليه - 00:34:11

وهو قد اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه فلما مات صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه في المدينة وهذا قيام بالفرض تجاه هذا الاخ المسلم الذي مات ولم يصلى عليه فيصل عليه المسلمون في بلد اخر لماذا؟ لانه لم يصلى عليه - 00:34:26

في بلده. لذلك الصحيح ان الصلاة على الغائب انها تكون في حق من لم يصلى عليه في بلده باعتبار ان هذه الصلاة فرض كفاية لهذا الاخ المسلم حق المسلم على المسلم - 00:34:47

من حق المسلم على المسلم ولم يقيم احد بهذا الفرض فيقام به في بلد اخر بعيدا عنه. اذا نقول الصلاة على الجنابة الاصل فيها ان تكون جنابة حاضرة فان لم تكن حاضرة فانه - 00:35:01

يصلى عليها صلاة الغائب اذا لم يكن هناك احد قد صلى عليها. وقال بعض اهل العلم وهذا قول كذلك قول له وجه من النظر وهو انه وان كان قد صلي عليها وكان من اهل الفضل والعلم فانه يصلى عليه في بلد اخر كذلك هذا كذلك قول - 00:35:15

فله وجهته وحظه من النظر. اذا هذه هي الاحكام المتعلقة بصلاة الجنابة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا واياكم برحمته وان يجعلنا واياكم من اهل الخير وان يختم لنا بخير ويجعل عواقب امورنا الى خير وان يجعل خير اعمالنا واعمالنا واورها وخواتمها وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:32

واله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب قبلني فلاني - 00:35:52